

خطبة الجمعة للدكتور الشيخ صلاح الصاوي - الحج أشهر معلومات

صلاح الصاوي

الله اكبر اشهد ان لا اله الا اشهد ان لا اله الا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على حي على الفلاح - [00:01:14](#)

حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:02:41](#)

سبحت الكائنات بحمده وعت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء - [00:03:35](#)

ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد احبتي في الله - [00:04:04](#)

فان حديثنا اليوم حول اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين الحج حج اشهر معلومات من فرض فيهن الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا - [00:04:27](#)

وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم تذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام وكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم - [00:04:50](#)

وليطوفوا بالبيت العتيق عندما فرغ خليل الرحمن ابراهيم من ميناء البيت امره الله ان يؤذن في الناس بالحج قال يا ربي وما عسى ان يبلغ صوتي وقال انما عليك الاذان وعليك البلاغة - [00:05:12](#)

فقام في مقامي قائلا قائلا ايها الناس ان الله قد اتخذ بيتا فحجوا فروي ان الجبال تواضعت حتى بلغ الصوت ارجاء الارض واسمع صوته كل من في الارحام والاصلاب وكل - [00:05:36](#)

من كتب الله له الحج الى يوم القيامة قائلا لبيك اللهم لبيك واذن في الناس بالحج يأتوك الحج واجب فريضة في العمر مرة وما زاد فهو تطوع لكن كما جاء في الحديث القدسي - [00:06:00](#)

ان عبدا اصححت له جسمه وسعت عليه في معيشتة تمر عليه خمسة اعوام ثم لا يفد الي لمحروم ان عبدا اصححت له جسمه موسعة عليه في معيشتة تمر عليه خمسة اعوام ثم لا يفد الي لمحروم - [00:06:25](#)

احبتي في الله الحج انواع النسك فيه ثلاثة افراد وتمتع وقران الافراد ان يحرم بالحج وحده القران ان يحشم بالحج والعمرة معا لبيك اللهم حجا وعمرة او ان يحرم بالعمرة - [00:06:48](#)

ثم يدخل عليها الحج قبل ان يشرع في طوافها التمتع ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج ثم يتحلل ويتمتع باحلاله الى ان تبدأ ايام الحج يوم الثامن من ذي الحجة فيحرم - [00:07:12](#)

اركان الحج احبتي في الله الاحرام والسعي الوقوف بعرفة الاحرام الطواف السعي الوقوف بعرفة اعظم اركان الحج عرفة من فاته عرفة وقد فاته الحج ولا يستطيع ان يصلح ما ان يتدارك ما فاته ان فاته الوقوف بعرفة - [00:07:30](#)

اما من فاته الطواف والسعي فلا يزال الامر متعلقا بذمته حتى لو عاد الى بلده لا يزال محرما حتى يرجع الى البيت مرة اخرى فيطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة - [00:08:01](#)

فان احصى في بلده لم يحصل على تأشيرة او حيل بينه وبين العودة الى البيت لاي اسباب فان احصرتم فما استيسر من الهدي يذبح

هديا ويتحلل دعونا احبتي في الله - 00:08:18

يعني نمر مروراً سريعاً على أعمال الحج المتمتع سوف يحرم بالعمرة واركانه العمرة الطواف الاحرام والطواف والسعي ثم التحلل منها بالحلق او الاحرام الدخول في النسك انما يكون من الميقات - 00:08:34

المواقيت اماكن حددها النبي صلى الله عليه وسلم لمن يريد الحج او العمرة ثم قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن يريد الحج او العمرة اذا شرع - 00:09:00

وتوجه الى اداء العمرة يغتسل ويتطيب ويتنظف ثم يتجرد من ثيابه ليحرم في ازار ورداء طاهرين نظيفين المرأة تحرم في ثيابها المعتادة لكن لا تنتقب ولا تلبس قفازين احرام المرأة في وجهها - 00:09:19

وفي كفيا وجهها وفي يديها اذا بلغ الى الميقات يحرم لبك اللهم لبك لبك عمرة ثم يظل في تلبيته الى ان يصل الى البيت اذا وصل الى البيت طاف بالبيت سبعا - 00:09:40

يبدأ بالحجر الاسود وينتهي به اذا فرغ منه صلى ركعتين عند مقام ابراهيم ان تيسر والا في اي مكان في الحرم ثم يذهب بعد هذا الى الصفا والمروة ليسعى بينهما يبدأ بالصفا يبدأ بما بدأ الله تعالى به ثم ينتهي بالمرّة وهكذا - 00:10:00

ذاهبا جائيا الى ان تنتهي سبعة اشهر ثم بعد هذا يحلق او يقصر الحلقة والتقسيم للرجال اما المرأة فليس لها الا التقصير فقط تجمع شعرها وتقصر منه بقدر انملة هذه اعمال - 00:10:21

العمرة اذا فرغ منها تحلل وتمتع بحنه الى ان تأتي ايام الحج تبدأ اليوم الثامن من ذي الحجة يوم التروية وهو ليس من واجبات الحج. من فاتته فلا شيء عليه - 00:10:39

لكن من اراد كمال التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم عليه ان يذهب الى منى صباحا بعد طلوع الشمس الى منى ليصلي فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء وفجر اليوم التالي - 00:10:57

يقصر الرباعية يصلي كل صلاة في وقتها ثم اذا طلعت الشمس يوم عرفة انه يتوجه الى عرفة لكي يصلي فيها الظهر والعصر جمعا وقصرا ثم ينقطع للدعاء طوال اليوم مستقبل القبلة - 00:11:14

عن يديه الى الله سبحانه وتعالى راجيا عفوه متطلعا الى مغفرته. وهناك يقول الرب جل جلاله ملائكته. انظروا الى عبادي جاءوني شعثا غبرا ضاحين. اشهدكم يا ملائكتي قد غفرت لهم - 00:11:33

اذا غابت الشمس ينفر من عرفة الى مزدلفة اذا بلغ مزدلفة صلى بها المغرب والعشاء جمعا وقصرا والقصر لصلاة العشاء كما تعلمون ثم يبيت هذه الليلة في مزدلفة ويرخص للضعفة واتباعهم ان ينفروا منها من مزدلفة بعد منتصف الليل - 00:11:53

بقية الحجيج يبيتون في مزدلفة يذكرون الله عند المشعر الحرام في اي مكان في مزدلفة وقفت ها هنا وجمع كلها موقف كما قال بابي هو وامي في عرفة وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف - 00:12:18

لكي لا يشق على نفسه بتقصيد موقف بعينه مع زحام الناس فيه مشقة بالغة وقفت ها هنا وجمعا هي مزدلفة وجمع كلها موقف. في عرفة قال وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف - 00:12:38

اذا اه اسفر جدا قبل ان تطلع الشمس ينفر الى منى هذا اليوم التاسع اليوم الثاني آ آ اليوم الثالث من ايام الحج ينفر الى منى يوم العيد ماذا يفعل؟ اول عمل يرمي جمرة العقبة - 00:12:53

وهي الجمرة الكبرى اقرب الجمار الى مكة يرميها بسبع حصيات عصاة بعد حصة يكبر مع كل نعم ثم بعد هذا يذبح هديه ما عليه من هدي ما دام متمتعا فمن تمتع بالعمرة للحج فما استيسر من الهج - 00:13:17

ثم يحلق شعره او يقصر بحسب الاحوال وبهذا يقول تحلل التحلل الاصغر يحله به كل شيء الا النساء ثم بعد هذا يتجه الى مكة كي يطوف طواف الحج ويسعى سعي - 00:13:39

اذا فرغ من هذا تحلى تحللا اكبر يحله به كل شيء حتى اللسان ثم يرجع بعد هذا لكي يبيت فيه منى والمبيت بمنى. ليالي ايام التشريق من واجبات الحج اليوم التالي - 00:13:58

اليوم التالي اللي هو اليوم الحادي عشر اعماله. رمي الجمرات الثلاث الصغرى والوسطى والكبرى والمبيت بمنى اليوم الذي بعده رمي الجمار المبيت بمنى لمن اراد ان يتأخر ومن اراد ان يتعجل فمن تعجل في يومه فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه فلا اثم عليه
لمدنه - [00:14:16](#)

اتقى طبعاً آخر يوم اذا اراد البقية في ورمى فانه يتجه بعد هذا الى الى النفر من منى لطواف الوداع آخر اعمال الحج الطواف والوداع وبهذا يكون يعني قد ادى نسكا - [00:14:44](#)

وقد قضى تفننه وقد اوفى بنذره ويرجى ان يرجع من ذنوبه كيوم ولدته امه ثم بعد هذا قبل الحج او بعده اتجهوا الى يشدوا الرحال المسجد النبوي الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:10](#)

وهو المسجد الذي بناه النبي صلى الله عليه وسلم اول مقدمه الى المدينة السنة الاولى من الهجرة اثنين وعشرين من الميلاد وصلاة فيه تعدل الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام - [00:15:30](#)

والمزارات في المدينة المشروعة المسجد النبوي مقبرة البقيع شهداء احد ومسجد قباء من تطهر في بيته ثم اتي مسجد قباء كان كعمرة وسلم كان يزور مسجد قباء كل يوم سبت - [00:15:48](#)

راكبا وماشياً. صلوات ربي وسلامه عليه وهناك تتذكر في مقبرة البقيع يرقد فيها اكثر من عشرة الاف صحابي امهات المؤمنين جميعاً فيما عدا خديجة وميمونة دفنوا في مقبرة البقيع هنا - [00:16:09](#)

الذكريات العذاب ويركض اعظم رجال على وجه الارض بعد النبيين والمرسلين والذكريات وتتدفق العبرات انا المدينة من في الكون يجهلني ومن تراه درى عني وما شغل انا المنورة الفيحاء ذا نسبي - [00:16:28](#)

اذا الدور رأيتني اطرقت خجلاً فتحت قلبي خير الله قاطبة فلم يفارقه يوماً منذ ان دخل وصرت سيدة الدنيا به شرفاً اسمي لكل حدود الارض قد وصل انت تلمزت المجد طفلاً عند مدرسة - [00:16:54](#)

حتى تخرج فيها احبتي في الله هذه اطلالة للطائرة على مناسك الحج العمرة الذين يكتب الله لهم الحج هذا العام نقول لهم تقبل الله منا ومنكم واذكرونا في صالح دعواتكم - [00:17:21](#)

لمن لم يتصل لهم هذا نقول لهم تعزية وتسلية ومواساة ان بالمدينة لرجالا ما سرتهم مسيراً ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم العذرياً ذاهبين الى البيت العتيق لقد - [00:17:38](#)

جسوماً وصرنا نحن ارواحاً ان اقمنا على عذر وعن قدر ومن اقام على عذر فقد راح سيدي يا رسول الله ذكرتك استشعرت في النفس راحة والفيت قلبي بالسكينة يغمر وفاضت دموع الشوق تمحو خطيئتي - [00:17:58](#)

وتغسل قلبي بالتقى وتطهر فذكرك يا خير الانام سكينه تغشي نفوس الذاكرين وتعمر وسيرتك العظمى شفاء ورحمة لمن كان يرجو ربه ويوقر اليك رسول الله تسري خواطري. تشق عباب الليل والليل. اغبر تبثك اشواقي - [00:18:23](#)

وتحكي مطامحي وتسجي اليك الشوق وهو مسعر عليك صلاة الله ما لاح بارق وما سار في درب الهداية قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفر لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه

اجمعين - [00:18:50](#)

ابراهيم الكعبة الله عز وجل ابراهيم اسأل الله عز وجل بصوم حج ولبيك اللهم لبيك الحاج اسم تام صلى الله عليه وسلم الله عز وجل الله عز وجل اسلام اه في - [00:19:20](#)

الاحرام طبعاً ده كعبة السعي المروة في عرفة التمتع الطواف المروة احرام الاحرام سنتر الكعبة الله عز وجل التربية ذو الحجة مكة منى الله عز وجل ذكرت الله عز وجل - [00:21:26](#)

الظهر انا عرفة هيك دعاة الله عز وجل الله عز وجل عشاء عرفة المزدلفة من مزدلفة هنا صلى الله عليه الله عز وجل صلى الله عليه وسلم المدينة تهز مسجد - [00:24:09](#)

اني ادر مسجد مسجد الحرام مكة من المدينة قباء ذات مسجد عمرة البقية خديجة وميمونة خديجة اسأل

الله عز وجل أسأل الله عز وجل الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:28:09](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد احبتي في الله فان اعظم اركان الاسلام بعد الحج اصل ثم الحج لا شك ركن من اعظم اركان الاسلام كما هو مقرر - [00:29:47](#)

ايضا عندما نصلي الظهر والعصر يوم عرفة تكون صلاة جمعا وقصرا يوم عرفة الصلاة تجمع وتقصر وليلة مزدلفة الصلاة تجمع وتقصر اما في منى فقط في بعض ما ذكر اثناء - [00:30:02](#)

الله سبحانه وتعالى ان يحملنا في احمد الامور عنده واجملها عاقبة اللهم صل على عبدك ونبيك كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك - [00:30:27](#)

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا متعنا باسماعنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا - [00:30:48](#)

واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من ولا تجعل مصيبتنا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا واقرارنا يا ارحم الراحمين اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين - [00:31:04](#)

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحابهم علينا اجمعين اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد خاصة اللهم الطف باخواننا في اكناف بيت المقدس عامة وفي غزة خاصة اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين حيثما - [00:31:27](#)

اجبر كسرهم وارحم ضعفهم وكن لهم ولا تكن عليهم وارنا في عدوك قدرتك فانهم لا يعجزون اللهم امين سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. قوموا الى صلاتكم - [00:31:44](#)

تراحموا تقاربوا - [00:32:02](#)